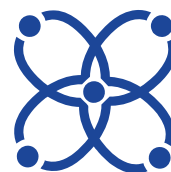


البيع بالتجزئة يزدهر محلياً عبر السحابية



دبي الذكية
SMART DUBAI
لحياة أسعد
HAPPY LIVING

فإن الرقم العالمي سيكون أعلى بكثير. ليس بإمكان بائعي التجزئة تجاهل هذه التغيرات ويحتاجون كذلك إلى تحويل خدمة العملاء لديهم لتصبح رقمية وفورية. ومن الواضح أن تكنولوجيا السحابة لديها القدرة على خفض تكلفة تكنولوجيا المعلومات بالنسبة لتجار البيع بالتجزئة، بينما تعمل على تحسين خدمة العملاء لديهم. بالإضافة لذلك، بإمكان تجار البيع بالتجزئة الاستفادة من الوقت المدخر عن طريق التركيز أكثر على السبل التي تجعلهم أكثر ابتكاراً في تقديم خدماتهم.

تطور وتغير. فالمستهلكون اليوم متفتحون جداً ومنقادون بالتكنولوجيا. إنهم يعتمدون على استخدام الهواتف المتنقلة لإجراء عمليات الشراء عبر الإنترنت دون التقيد بزمان أو مكان. لذا فإنهم يتوقعون أن يكون تجار البيع بالتجزئة على تناغم مع أسلوب تفكيرهم العصري من خلال توفير خدمة العملاء الرقمية والاستجابة بسرعة فائقة لطلباتهم أو شكواهم. في الواقع، سيصل حجم قطاع البيع بالتجزئة الإلكتروني في الولايات المتحدة وحدها إلى ما يقارب 279 مليار دولار، وبالتالي

المستهلك الرقمية. وأضاف: في ما يخص منطقتنا، لاتزال الحوسبة السحابية تكتسب زخماً في قطاع البيع بالتجزئة. ومع ذلك، سنشهد على المدى المنظور اتجاهاً متسارعاً نحو اعتماد تكنولوجيا السحابة. إن انتشار استخدام الهواتف المتنقلة وارتفاع مؤشر ثقة المستهلك في المنطقة، من بين أعلى المعدلات في العالم، وهذا بالطبع من العوامل الرئيسة الدافعة لنمو المعاملات عبر الإنترنت. وأشار نيليش إلى أن مفهوم المستهلك قد

حاجتهم الماسة إلى التواصل مع العملاء بشكل فوري وضمان ولائهم. وانطلاقاً من حرصهم على مواكبة التطورات المستجدة في عالم التكنولوجيا الاستهلاكية والتجارة الإلكترونية وقنوات التواصل الاجتماعي، شرع عمالقة تجار البيع بالتجزئة العالميين من أمثال وول مارت وكارفور وتيسكو وأمازون في السير بهذا الاتجاه الذي من المتوقع له أن يكتسب زخماً سريعاً في جميع أنحاء العالم، خاصة في ظل تنافس تجار البيع بالتجزئة للاستفادة من الإمكانيات والفرص الهائلة التي تنطوي عليها قنوات

كشفت أعمال الحوسبة السحابية عن ميلاد حقبة جديدة للأعمال، حيث إن تخزين بيانات الشركات في الفضاء السايبري (وهو مساحة وهمية يستخدمها الحاسب أثناء اتصاله بالشبكة)، مع إتاحة إمكانية الوصول إليها أثناء التنقل في أي وقت ومن أي مكان، من شأنه أن يرتقي بأداء الشركات إلى آفاق جديدة بكل تأكيد.

ويرى نيليش بهاتناغار، الرئيس التنفيذي لسلسلة متاجر إماكس للإلكترونيات، أن الأطراف المعنيين في قطاع البيع بالتجزئة سباقون إلى تبني الحوسبة السحابية بدافع

«اقتصاد المعرفة» يواكب تحول الدولة الذكي

إعداد: محمد بيضا - غرافيك: أشرف نبيل

تتوالى التقارير والدراسات التي تؤكد جدارة الإمارات في التحول إلى نموذج المدن والحكومة الذكيتين، معززة بتجربة فريدة في تبنيها المبكر لمفهوم الاقتصاد القائم على المعرفة، الذي يعتمد أساساً على تمكين مختلف القطاعات المجتمعية والاقتصادية من تسخير التقنيات الحديثة وبناها التحتية، وتوفير الخدمات الإلكترونية المتكاملة والاتصال الفعال بين مختلف الشرائخ، وهو ما تقدمه شبكات الاتصال بالإنترنت السريعة والهواتف المحمولة منذ زمن. وبعد أن أدركت أهمية الاقتصاد القائم على المعرفة في النمو الاجتماعي الاقتصادي للدول، أطلقت دول مجلس التعاون الخليجي برامجها الخاصة بالحكومة الإلكترونية؛ في حين دخلت دبي، في المرحلة الثانية مع إطلاقها «حكومة دبي الذكية».

الابتكار التكنولوجي

تستطيع بعض الدول النامية اليوم أن تصبح اقتصادات مزدهرة في المستقبل، الأمر الذي يجعل الاستثمار في الابتكار والتعليم عنصراً مهماً في عملية التحول إلى اقتصاد قائم على المعرفة.

ويعتبر هذا التحول مهماً جداً في العالم العربي، كونه يمكن الابتكار التكنولوجي وتعزيز التنافسية وتزويد السكان بالمهارات المهنية اللازمة.



مدينة دبي للإعلام



مدينة دبي الأكاديمية العالمية



قرية المعرفة بدبي



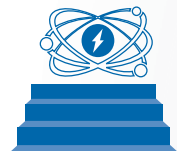
مدينة دبي للإنترنت

صدارة الدولة

تصدرت الإمارات مؤشر اقتصاد المعرفة العربي، في حين احتلت المرتبة 42 على مستوى العالم تلتها مملكة البحرين وعمّان. فيما حلت الإمارات في المرتبة 38 في الأداء العام للابتكار إقليمياً.

وتعتبر دبي أول مدينة في المنطقة تقوم بإنشاء أول مجمعات للمعرفة، بما في ذلك مدينة دبي للإنترنت ومدينة دبي للإعلام وقرية المعرفة. كما إن عملية تحول الإمارات إلى اقتصاد قائم على المعرفة أولوية رئيسية حالياً بالنسبة للدولة، حيث شملت الابتكارات العديد من القطاعات الاقتصادية الرئيسية مثل النفط والغاز والإنشاءات والرعاية الصحية والضيافة.

الركائز الأساسية



عملية التحول نحو مرحلة الاقتصاد الجديد تتطلب تقييم وتطوير أربع ركائز رئيسية لاقتصاد المعرفة وهي: التعليم والتدريب، والبنية التحتية للمعلومات، والحوافز الاقتصادية والنظام المؤسسي، ونظم الابتكار.

واستطاعت معظم الدول العربية أن تحقق تقدماً ملحوظاً في إنشاء اقتصاد ومجتمع قائم على المعرفة، بفضل ثرواتها من الموارد الطبيعية والمالية، والاستثمارات الضخمة في البنية التحتية للتكنولوجيا فضلاً عن الخطط الحكومية الفاعلة، فإن المنطقة تتجه بسرعة للحاق بركب الدول المتقدمة فيما يتعلق بالابتكارات الرقمية.

التقنيات والاستثمار



تتجه الدول العربية نحو اقتصاد المعرفة من خلال تحسين قطاعها التعليمي عبر تبني التقنيات الحديثة والاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتماد برامج قوية للبحوث والتطوير وتحسين بيئة الأعمال بشكل عام. وتعتبر الشراكة بين مؤسسات القطاع العام والخاص ضرورة لضمان التقدم السلس في مؤشرات المعرفة وبناء ثقافة لريادة الأعمال تدعم الابتكار.

النتائج المحلي والسكان



تحتل دول مجلس التعاون الخليجي المرتبة 12 كأكثر منطقة اقتصادية في العالم وبمعدل ٢٥ مسجل للنتائج المحلي الإجمالي بلغ 4.03% خلال العام 2013.

كما تصدر هذه الدول العالم العربي من حيث الناتج المحلي الإجمالي وواقع 1640.83 مليار دولار خلال العام 2013. وتحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والمرتبة 19 عالمياً بالنسبة للناتج المحلي الإجمالي البالغ 745.30 مليار دولار، تليها دولة الإمارات بناتج محلي إجمالي يبلغ 398.32 مليار دولار.

اقتصاد المعرفة العربي



تقرير «اقتصاد المعرفة العربي 2014» يعد الأول من نوعه، وهو دراسة مشتركة قامت بها كل من «مدار للأبحاث والتطوير» و«أورينت بلانيت» بهدف بحث ودراسة مكونات وخصائص اقتصاد المعرفة في العالم العربي ومدى مساهمته في التنمية الشاملة لاقتصاد المنطقة.

قطاع التعليم



ويشير التقرير إلى أن الدول العربية تتجه نحو اقتصاد المعرفة من خلال تحسين قطاعها التعليمي عبر تبني التقنيات الحديثة والاستثمار في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واعتماد برامج قوية للبحوث والتطوير وتحسين بيئة الأعمال بشكل عام.

المصدر: مدار للأبحاث

65.68	197	12	197	32%	85%	3.08
نقطة سجلتها الإمارات على مؤشر الأداء الإلكتروني العربي	مليون مستخدم إنترنت عربي بحلول العام 2017	لدى مجلس التعاون الخليجي كأكبر منطقة اقتصادية في العالم	مليون مستخدم إنترنت في العالم العربي بحلول 2017	معدل استخدام الإنترنت في المنطقة العربية	معدل محو الأمية حالياً بين الذكور و68% بين الإناث	نقاط للبحرين التي تصدر مؤشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العربي 2013

المصدر: تقرير «اقتصاد المعرفة العربي 2014»